

السؤال الثاني من درس صحيح البخاري كتاب البيوع لفضيلة الشيخ محمد بن محمد المختار الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

اثابكم الله. يقول السائل فضيلة الشيخ ابني يعاني من اعاقة وضعف في العقلية غير انه يعرفنا ويفهم في نطاق محدود يحاول جاهدا ان يكون مجيدا للصلاة ولكن اواجه صعوبة في ذلك - [00:00:00](#)

توجيه فضيلتكم وارجو الدعاء اثابكم الله والله العظيم رب ان يتولانا هو ارحم المسلمين اجمعين من كل داء وبلاء اخي واختي في الله وكل من يقوم المعاقين من بهم بلاء في اجسادهم - [00:00:16](#)

سواء كان خلقة او كان لكبر او ضعف هؤلاء الذين يحتسبون الاجر عند الله اجرهم عند ولا شك ان الاحسان عند الله بمكان كيف اذا كان القريب من الالباء والامهات - [00:00:47](#)

اخواني والاخوات الابناء والبنات فهذا اعظم اجرا اثقل في ميزان العبد ولا يزال الصالحون يتنافسون في هذا الباب العظيم من ابواب الخير الذي تكفر به الخطيئة ترفع به الدرجات ولذلك اول ما اوصيك اخي باحتساب الاجر عند الله سبحانه وتعالى - [00:01:09](#)

الصبر على هذا البلاء الابواب في وجه الشيطان الذي يخذل ويأس ويقنط من رحمة الله وروح الله اقبل على ربك عن ساعد الجد في محبته ومرضاته وتشتري مرضاة الله في ابنك وبنتك المعاق - [00:01:34](#)

كلما نظرت اليه تذكرت انه سبيل الى رحمة الله وطريق الى الدرجات العلى في الجنة اذا صبرت واحتسبت ولذلك احوج ما يكون القريب المبتلى من امثال هؤلاء الى قريبه اذا سارعت - [00:01:57](#)

منافسة اخوانك واخواتك بر الوالد والوالدة المصاب بهذا لكبر السن او اي قريب من قرابتك انت تشتري مرضاة الله وهذا باب خير فتحه الله عليك استكثر منه ولا تجعل احدا يسبقك الى ربك به - [00:02:18](#)

اخوان كن اسبقهم الى ابيك وامك اذا بلغوا من السن الكبر عتيا فخارت قواهم وضعفوا يحتاجون الى من يتعاهدهم خاصة اذا ضعفوا وكبروا لذلك وصى الله الابن البنت وصى الله الولد بوالديه خاصة عند الكبر اما يبلغن عندك الكبر - [00:02:42](#)

احدهما او كلاهما هذا باب من ابواب الجنة ابن المعاق اذا كان عنده نوع تمييز ان هذا لا يدل على انه مكلف ان نوع التمييز دال على وجود العقل الذي هو مناطق التكليف - [00:03:11](#)

ان البهيمة عنده تمييز ولذلك الهدد جاء الى سليمان واخبره بما اخبره به فهو يدرك لكنه غير مكلف لعدم وجود العقل صغار السن والمعاقون الذين لا يستطيعون ادراك هؤلاء لا تجب عليهم - [00:03:35](#)

ولا يلزمك ان تأمره بالصلاة الا اذا عقل صار معه من اهل الحلم الحلم اذا كان صغيرا بلغ الحلم ووعى بناء على ذلك كان لا يعي لا يكلف لست ملزما - [00:03:59](#)

ان تشق على نفسك شيء لم يفرضه علي ولا عليك لكن اذا كان عقله يذهب ويعود يقال الاطباء ان هذه الاصابة التي معك ان حادث او شيء اصبح عنده يذهب ويعود فحينئذ اذا عاد له عقله تجتهد بتذكيره بما فرض الله عليه سواء في حق الله او حق - [00:04:20](#)

عبادة اما اذا كان قاصرا لا يستطيع جزاك الله خيرا على حرصك على حبك لهذه العبادة ولا يمنع انك انت اذا اردت ان تستمر بناء على الاجر فجزاك الله خيرا - [00:04:45](#)

ارجو من الله ان يكتب لك الاجر لكنه ليس بفرض الا اذا اصبح عاقلا يا اهلا للتكليف شرطه العقل لم يكن عاقلا كان فعلك هذا فظل

00:05:00 - وليس بفرض اطيب ما يكون تعويد -

على ذكر الله ولذلك امر الصبيان بالصلاة لسبع من اجل ان يروظوا فهذا لا بأس به لكنه ليس بفرض عليك بعزتي وجلاله وعظمته ان
يرزقنا العمل الصالح واخر دعوانا لله رب العالمين صلى الله - 00:05:19